كالاصطباح او خارج عنه كالسواد والبياض **والتقسيم الثالث**
من تقسيم اللفظ المفرد اللفظ ومعناه اما ان يتحدا او يتكثرا
او يتكثر اللفظ ويتحد المعنى او بالعكس **والاول** اما ان يكون ذلك المعنى
جزئيا او كليا فان كان جزئيا فهو اما المضمر او العلم وان كان كليا فاما ان كان
حاصلا في موارده بالسوية كالحيوان فهو المتواطي او لا بالسوية
كالموجود وهو المشكك **والثاني** هو الاسماء المتباينة تفاصلت
مفهوماتها كالسواد والبياض او تواصلت بان كان بعضها للذات وبعضها
للصفة كالسيف والصارم او بعضها للصفة وبعضها لصفة الصفة
كالناطق والفصيح **والثالث** هو الاسماء المترادفة اما من لغة
واحدة كالليث والاسد او من لغات **والرابع** وهو ان يتحد اللفظ
ويتكثر المعنى فاما ان يكون وضع اولا لمعنى ثم نقل الى الثاني
او وضع لهما معا والاول ان لم يكن النقل لمناسبة فهو مرتجل كتسميتهم
رجلا بالكلب وان كان لمناسبة فاللفظ اما ان يكون في المعنى الثاني
اظهر او لا يكون والاول يسمى منقولا فان كان الناقل هو الشارع
سمي شرعيا كالصوم والصلوة او اهل العرف سمي عرفيا كالغائط وان
لم يكن في الثاني اظهر سمي بالنسبة اليه مجازا ثم المناسبة لها وجوه
منها المشابهة ويسمى اللفظ لاجلها مستعارا كالفرس

للصورة المنقوشة واما ان كان اللفظ موضوعا لهما وضعا واحدا
فيسمى بالنسبة الى المعنيين مشتركا والى كل واحد منهما مجملا **تنبيه**
الثلاثة الاولى مشتركة في عدم الاشتراك فهي نصوص واما الرابع
فانه على ثلثة اقسام المتساوي الدلالة على المعنيين والراجح في احدهما
والمرجوح في الاخر فالمتساوي مجمل والراجح ظاهر والمرجوح مأول
فالنص والظاهر يشتركان في الرجحان الا ان النص مانع من النقيض والظاهر مر
غير مانع منه والقدر المشترك هو المحكم والمجمل والمأول يشتركان في
عدم الرجحان الا ان المأول مرجوح والمجمل ليس كذلك والقدر المشترك
هو المتشابه **واما** المركب فالحاجة اليه للافهام فاما ان يفيد
بالذات طلبا او لا والطالب بالذات اما لماهية الشيء او لوجوده
والاول الاستفهام والثاني فاما على الاستعلاء وهو الامر او التساوي
وهو الالتماس او التسفل وهو السؤال والقول الغير الطالب اما ان
يحتمل التصديق وهو الخبر او لا وهو التنبيه ويدخل فيه التمني والترجي
والقسم والتعجب والندا **واما** دلالة الالتزام فاما اللفظ المفرد فيدل
ظ اللازم على الملزوم وهو المسمى بالاقتضاء على ذلك عقلا كقوله اصعد
السطح كقوله دفع عن امتي الخطا والنسيان او شرعا كقوله اعتق عبدك
عني او ناجزا كاستعداد الدابة للانسان او المركب وهو اما من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)